عمر الخيام

تعريفه
هو غياث الدين ابو الفتح عمر بن ابراهيم الخيام او الخيامى ـفارسى الاصل ؛لأن اباه كان يصنع الخيام ولد فى نيسابور عاصمة خراسان حيث تعلم وقض معظم حياتة وتاريخ ميلاده هو على وجه التقريب عام 433ه (1040)فى عهد اول ملوك السلاجقة ارطغرل بلغ أوج الشهرة فى عهد جلال الدين ملك شاه نظام الدين وعلى الرغم من ان عمر الخيام رحل الى كثير من بلاد حراسان والى مكة المكرمة وبغداد طلبا لاعلم والدراسة فقد قضى معظم حياته فى نيسابور حتى توفى ودفن فيها عام 517ه (1123)حيث بنى له قبر يعتبر من سائر اقطار الارض

أهم صفاته:

كان عمر الخيام من حفاظ الحديث كما تمير بالحكمة وسعة الحيلة ويعتبر فى نظر الكثيرين التالى لابن سينا فى الفلسفة وعلوم الحكمة والمنطق درس الفلك والرياضة والتاريخ وتخصص فى القراءاتحتى فاق القراء فى عصره
ويعتقد بعضهم خطأانة كان من اهل الحظ ولعل السبب فى ذلك تعدد الترجمات والاضافات التي ان الرياعيات مثار اختلاف بين الدارررسين فهناك من يرون فيها اخلاص الخيام فىالعبادة ويستشفون منها علا مات التبتل وحسن السيرة وآيات الصوف و المعرفة .
ثم ان هناك من يرونها على النقيض من ذلك كأسا و شكا او خمرا و ضياعا في بيدا الحياة و المشهور ان الخيام كان كثير التامل في الالهيات كما كان يتخلل بخلال من ذهب بوصفة طبيبا يعرف خصائص الذهب .
و في ذات مرة اخذ يقرا كتاب الشفاءلابن سينا فلما بلغ في قراءتة ( فصل الواحد و الكثير ) و ضع الخلال بين الورقتين و قام فأوصى بما اوصى بة ثم صلى العشار الاخير و سجد و هو يقول في سجودة :
" اللهم أنك تعلم اني عرفتك على مبلغ امكاني فاغفر لي فان معرفتي اياك و سيلتي اليك " ثم مات .
ولعلنا نلمس من هذه القصة اكبر دليل على صدق ايمانة و حسن سيرتة .

أهم أعماله:

1ـ تواي مع زملئة الرصد في مرصد اصفهان الذي انشأه نظام الدين .
2ـ قام بحساب التقويم السنوي الجلالي عام 467 ه ( 1074 ) . ويعتبر هذا التقويم أدق من التقويم الجريجوري المعمول به الان و الذي يؤدي الى خطأ قوامه نحو يوم كامل كل 3330 سنة بينما الخطأفى تقويم الخبام لا يزيد على يوم كل 5000سنة
3ـرباعيات الخيام وهى عبارة عن مقطعات من اربعة اشطار
يكون الشطر الثالث فيها مطلقا بينما الثلا ثة الاخرى مقيدة ـوهى (الدوبيت)بالفارسية
وقد صاغ عمر الخيامرباعياته بالفارسية رغم ان لغة علمه وثقافته كانت هى العربية
4ـالف العديد من الكتب بالعربية
5ـدرس الطب ومهر فيه .

أهم مؤلفاته:
الف عمر الخيام محتصرا فى الطبيعيات كما ان له رسالة فى الوجود واخرى فى الكون وثالثة فى الشريعة ومن اشهر مؤلفاته كتابه فى الجبر الذى يفوق كتاب الخوارزمى
وقد ضمنه حلولا هندسية واخرى جبرية لمعادلات الدرجة الثانية مع تنسيق بديع للمعادلات وقدترجم الى الانجليزية عام 1932
وصاحب رباعيات الخيام العالمية